

هل قصة أهل الكهف في القرآن أسطورية؟

سامي عامري

وقصة اصحاب الكهف اللي فيه سورة كاملة في القرآن باسمها. دي قصة قديمة جدا اتزكرت في اساطير اغريقية ويونانية ولها نسخ كتير بتفاصيل مختلفة. لكن انها على الاغلب كان اصلها مسيحي تحت اسم زا سفن سلبير اوف افيسيس. اللي فيها كان فيه سبع اشخاص مسيحيين هربوا من بطش امبراطور روماني اسمه ديسيوس - [00:00:07](#)

خبوا في كهف لكن الامبراطور الروماني اكتشف مكانهم راح قافل عليهم الكهف عشان يموتوا جوة. السبعة دولت فضلوا يصلوا لعمو جيسوس عشان ينقذهم. راح منيهم سنة وصحاهم في الاخر. القصة دي مش اسلامية - [00:00:27](#)
يزعم هذا الصبي ان قصة اهل الكهف قصة مش اسلامية ورتب على ذلك انها قصة مفطرة وان القرآن ليس من عند الله وهذا امر عجيب لانه لم يرتب ترتيب منطقي هنا - [00:00:47](#)

الكلام. كيف قفز بانها قصة كما سماها ليست اسلامية الى ان القرآن ليس من عند الله. دعونا ننظر الى الامر نناقشه بصورة مرتبة اولاً
اخطأ الصبي عندما زعم ان قصة اهل الكهف لها نظائر كثيرة في الامم القديمة فهي قصة اسطورية منتشرة. هذا غير صحيح - [00:01:00](#)

قصة القرآن تطابق قصة اهل الكهف الذين عاشوا في اسس والذين يقال انهم قد دخلوا الكهف سنة ٣٣٠٠ ميلادية. اما بقية جميع قصص الاخر فهي تقريبا تحوم حول فكرة شخص ما ثم عاد الى الحياة. لا علاقة لها في تفاصيل لما جاء - [00:01:20](#)
في قصة اهل الكهف ثانياً الاعتراض على قصة اهل الكهف انها اسطورية لانها غير اسلامية امر عجيب اصل تركيبة الجملة عجيب جداً. قصة اهل الكهف قصة تاريخية بمعنى انها حدثت قبل الاسلام فكيف يقال مش اسلامية - [00:01:40](#)
ثم اذا قيل انها معروفة عند الامم الاخرى فاقول هذا احرى لان يميل الانسان الى تصديقها لا تكذبي بها لانك عندما تذكر قصة قصة تاريخية فانت ماذا تفعل؟ انت تنقل خبر قديم. من قرائن صدق هذا الخبر ان تكون الامم الاخرى على علم به وانها شهدت - [00:01:57](#)

وقصة اهل الكهف معروفة جداً عند النصارى حتى ان الكنيسة الكاثوليكية يوم سبعة وعشرين كل سنة يوم سبعة وعشرين تحتفل بعيد هؤلاء الشهداء وقد كشف عن كنيسة آآ في قريب من اوسس في على احدى على احد الجبال - [00:02:17](#)
عليها خبر اهل الكهف وفي تلك المنطقة ظهرت مرة واحدة. يعني مجموعة كبيرة جداً من القبور وبنيت كنيسة نفس الخبر الذي ذكره القرآن في قصة امر بناء الكنيسة. تطابق حدوث احتفاء ديني كبير احتفاء ديني - [00:02:37](#)
كبير بتلك المنطقة في نفس الوقت الذي ذكره ذكر انه قد وقعت فيه قصة اهل الكهف ووجود خبر هؤلاء الفتية على جدران الكنيسة هذا هذه قرائن بصدق القصة. لان قديم مش اسلامية. ثمان - [00:02:57](#)
وان كان سبب نزول سورة الكهف لا يصح على الصحيح. لكن يبدو ان ذكر خبر اهل الكهف مع في في صورة الكهف يبدو انه جاء عن سؤال من اهل الكتاب لرسول الله صلى الله عليه - [00:03:15](#)

عليه وسلم. فاذا ثبت ان هذه الصورة وهذه القصة بالذات في هذه الصورة قد نزلت بسبب السؤال فالقرآن طبعاً يحدث الناس بما يعرفون لكنه يأتي بالخبر الدقيق ولعل الراجح انه انه قد جاء عن سؤال لان القرآن - [00:03:36](#)
يتحدث عن الخلاف في عدد اهل الكهف ويذكر تفاصيل كأنه يصح المعلومات الشائعة او المعروفة في تلك الفترة. فقصة واهل الكهف قصة مش اسلامية هذا معلوم بديهي. لانها قصة تاريخية حدثت في يعني عصر الذي عاش فيه النصارى - [00:03:53](#)

ثالثا ان تنتشر القصة بين النصارى لا يعني ذلك البتة انها اسطورية لان هذا من الكرامات والمسلم داخل نظرتة الكونية وداخل تصوره الديني يؤمن ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يعطي - [00:04:14](#)

ويمنح ويوجد بكرامات على بعض ان يكونوا حتى انبياء فليس هناك اي تعارض داخل تصور الاسلامي مع هذا الامر وليس هناك اي برهان علمي لدعوى فساد المعجزات لان العلم متعلق بدراسة الظواهر المتكررة. دراسة القوانين السنن الكونية الرتيبة. ولا علاقة للعلم البتة - [00:04:31](#)

بدراسة المعجزات لان المعجزات هي توقف عمل هذه القوانين وصدق المعجزات بصدق المخبر عنها سواء عن مشاهدة او ان كان الانسان صادقا ومؤيد بدلائل اخرى تؤكد انه لا يكفي بهذا الباب كامر - [00:04:58](#)

الانبياء هل قصة اهل الكهف قصة اسطورية قائل انها قصة مزيفة ان يأتي بالدليل. اما يقال اني انهى وقعت لانها مجموعة من الشباب قاموا من الموت بعد مائتي سنة او - [00:05:13](#)

ورأيي الشخصي في خلاف العلماء حول مدة لبوث اهل آآ الكهف في كهفهم الذي اميل اليه من اقوال للعلم ان القرآن لم يحدد عددا وانما عندما ذكر انها ثلاثمائة سنة وازدادت تسع سنوات - [00:05:31](#)

اوسع اعوام على قول البعض فالقرآن هنا يذكر الاختلافات ولا يذكر ولا يحدد السنن هذه هذه القصة قصة داخل داخل يعني آآ اقسام الممكنات والمحالات وما يسمى بواجب الوجود تدخل داخل الممكنات يعني الاشياء اما - [00:05:50](#)

انها ممكنة لا يلزم من وجودها استحالة عقلية او انها محالة يلزم من وجودها تناقض او امر محال او انها واجبة الوجود اي انه يلزم من عدم وجودها محال باطل - [00:06:17](#)

هذه قصة من الممكنات الله سبحانه وتعالى قادر على ان يفعل ذلك دخولي هل دليلك على انها وقعت؟ اقول لك هناك قرائن من ناحية تاريخية تدل على انها وقعت قرائن - [00:06:31](#)

طبعاً لا يمكن التاريخية المباشرة لا نملك الجزم لكن هناك قرار انت ترجح بصورة كبيرة اننا نقص لها اصل مخالف لا يملك دليل على انها اسطورية. فقط استغرابه واستبعاده. والاستغراب الاستبعاد ليس حجة لنفي - [00:06:44](#)

التاريخية. طيب كيف نحسم؟ الحسم هنا ان نعود الى اصل القرآن ان ثبت ان القرآن من عند الله صحت القصة تبعاً. وعندنا دلائل كثيرة جداً ان هذه ان هذا الكتاب كتاب الله سبحانه وتعالى القرآن كما فسرته في كتاب براهين النبوة وكفسه علماءنا ايضاً في في مؤلفات - [00:07:00](#)

العظيمة هذا الكتاب القرآن كتاب رباني واخيراً هذا الصبي يقدم لنا قرائن اضافية على ان هذه القصة برهان نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ هذا الصبي مع مجموعة الشباب الذين معه من من ملاحظة العرب اجتمعوا - [00:07:20](#)

لاعداد هذا الفيديو للطعن في ربانية القرآن. فقالوا ان قصة اهل الكهف تطابق ما جاء عند الاقدمين النصارى قصة النيام سبعة عند النصارى. بحثوا في هذا الامر جاءوا بالتفاصيل وعرضوها في هذا الفيديو - [00:07:45](#)

محمد صلى الله عليه وسلم رجل امي عاش في مكة لا يعرف الا اللغة العربية وما كان هناك في مكة نصارى كما هو معلوم. وهذه الصورة صورة مكية بالاجماع فهذا الشباب الذي يعيشه سنة الفين وثمانمئة مؤهل بصورة اكبر من ناحية الوسائل المادية في عصر انفجار المعلومات وسهول الوصول اليها عن طريق - [00:08:05](#)

كمبيوتر مؤهل على ان يأتي بالمعلومة. محمد صلى الله عليه وسلم غير مؤهل في في من الناحية السننية الواقعية المادية ما كان يملك ملكات الوصول الى هذه المعلومة. طيب هؤلاء الشباب ارتكبوا اخطاء بدائية في نقل القصة. قالوا ان قصة اهل الكهف موجودة في الامم - [00:08:28](#)

قديمة وهذا كما ذكرت سابقاً باطل فهذا خطأ اول الخطأ الثاني زعموا ان هؤلاء الشباب قد بقوا في آآ قد بقوا في آآ كهفهم سنة واحدة فقط. وهذا خطأ. فالراجع - [00:08:54](#)

او القصة المشهورة هي انهم قد دخلوا دخلوا كهفهم قرابة سنة ميتين وخرجوا منه قرابة سنة اربعمئة وخمسين ميلادي. اذا بقوا

وخمسين او اكثر من تختلف تختلف المدد وقالوا ان الامبراطور قد فتح عليهم كهف لما وجدهم اغلقه. وهذا ايضا خطأ - [00:09:11](#)

فانهم الذي فتحوا هو صاحب المنطقة صاحب الكهف فتحه فخرج الشباب وذهبوا الى المدينة واكتشف الناس ان عنهم عملات تعود الى زمن قديم. ثم بعد ذلك يعني آآ الى قبرهم وماتوا - [00:09:36](#)

مجموعة من الخطاء الكثيرة في هذه القصة رغم ان زمن يتيح لهم معرفة تفاصيل القصة في المقابل نبينا صلى الله عليه وسلم ماذا قال قدم معلومات دقيقة عن القصة كما نعرفها اليوم - [00:09:52](#)

من المصادر التاريخية قال ان الناس قد اختلفوا في عددهم والوثائق التاريخية تدل على ان المختلف في عددهم قال تقدم قليلا على ان على انهم قد لبثوا عدد من السنوات غير معلوم - [00:10:09](#)

هذا دليل على ان هناك خلاف وهذا ايضا صحيح الوثائق التاريخية تختلف في هذا الامر قال وكذلك عثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها اذا - [00:10:25](#)

هم قد دخلوا الكهف وخرجوا من ذلك غاية القصة ايش ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها. لا ريب فيها. بمعنى ان حكمة القصة هي بيان عقيدة تأكيد عقيدة ان الناس يقومون من قبورهم ولا يموتون للفناء - [00:10:40](#)

والاخبار التاريخية عن قصة اهل الكهف تقول لنا ان ان زمن قيامة اهل الكهف من خروج من كهفهم كان كان فيه انتشار لبدعة انكار قيامة الاموات من قبورهم لاحظ هنا - [00:11:03](#)

ان القرآن جاء بتفاصيل كثيرة جدا دقيقة واثبت وجود الاختلافات وطابق اجزاء اساسية في القصة. الذي حاول ان يطعن في ربانية هذه القصة القرآنية جاء باخطاء بشعة وواضحة في زمن الت وزمن سهول الوصول الى معلومة - [00:11:24](#)

والقرآن نقطة اساسية اخيرة. القرآن دائما يؤكد ان ما ينقله عن خبر الاقدمين هو من اهم براهين نبوته. فدل ذلك على ان اهل ما كانوا يعلمون هذه القصة. فدل ذلك على انها صاحب هذه الشبهة يؤكد ربانية هذا الكتاب - [00:11:48](#)